ترويج المضلل والتخفيضات الوهمية

...لاك في رمضان ..وغياب الوعي

...الاقتصادية والمعيشية البائسة ...والتي فاقم منها تداعيات الأزمة ...ها بلادنا خلال العام الماضي ولا ...الوضع العام في البلاد .. إلا أن ...حد المحلات التجارية الكبيرة أو ...حجم الإقبال الكبير على التسوق ...راء كل مالذ وطاب من أصناف ... مع إدراك الكثيرين بأن جل هذه ...ب إلى القمامة حيث يكتفي أفراد ...وجبتي الإفطار والعشاء فيما يتم ...سلة القمامة ..في إسراف وتبذير ...ستهلكين الذين لا يعون بجهل أو ...ومعانيه ولا يستشعرون معاناة ...ة التي تتضور جوعا ولا تجد ما

...قول إنه يتسوق حسب حاجته ...ض الترويجية لا تؤثر في عادته ...ى عدم الإسراف والتبذير في ...ق ، ولا ينكر بأن أسرته تسوقت ...ت معظم حاجيات الشهر الكريم ...الشهر بخلاف مطهر عبد الله ...روريات الأساسية من عدد من ...وبر ماركت الكبيرة التي تقدم ... أغلبها وهمية كما يقول لأنه من ...الأسعار في محلات أخرى أو ...تذكر باستثناء منتجات أصبحت ...خفيضات فيها تصل إلى ٣٠ ٪ .. ...ير لدى بعض المستهلكين الذين ...ت للشراء وبكميات كبيرة وكان ...جدهم يتسابقون ويتزاحمون على ... أمرا جللا سيحدث ...ولا يهمهم ... يهمهم الحصول على السلعة مع ...لمنتجات الاستهلاكية ولا يوجد أي

...عند الشراء كما تقول هو الجودة، ...المقدمة، بالإضافة إلى الأسعار ...ض شراء الكميات الكبيرة من ...ف نصفها قبل الاستهلاك، وهذا ...ى غياب الثقافة الاستهلاكية. ...الإقبال الشديد على الشراء من

قبل الكثير من الأسر – وهو واحد منهم –بمثابة عادة .. يقول جرت العادة عند قدوم شهر رمضان من كل عام أن أقوم بشراء كافة احتياجات ومتطلبات البيت الرمضانية من مأكولات ومشروبات وبكميات كبيرة بعضها يكفي لأسبوع وبعضها لنصف شهر ناهيك عن المستلزمات اليومية الأخرى . ولا يعتبر في الأمر إسرافا أو تبذيرا لأن أسرته كما يقول تجهز وجبات الإفطار والعشاء بكميات كبيرة يوميا وتوزع منها على بعض الجيران من المستحقين ، والمحتاجين . إغراءات

ويلاحظ عبدالله سيف موظف ، زيادة في الاستهلاك خلال شهر رمضان، مقارنة ببقية أشهر السنة، معتبراً العروض الترويجية مغرية، وتدفع بالكثير إلى التسوق والشراء وأصبحنا نشتري ما لسنا بحاجته، ما يجعلنا نسهم بقصد وبدون قصد في ارتفاع الأسعار كما أن هناك قضية مهمة وهي بطاقة البيان على المنتج . إذ من الملاحظ أن كثيرا من المستهلكين لا يعيرها اهتماما ولا يركز عليها، رغم أهميتها القصوى والتي يترتب عليها صحة وسلامة المستهلكين .. ما يؤشر لمدى غياب الوعي الاستهلاكي لدى معظم الأسر اليمنية بما في ذلك المتعلمين والمثقفين .

لا يجدون ما يأكلون

وفي المقابل هناك أسر كثيرة لا تستطيع توفير متطلباتها الضرورية وليس لها في التسوق سوى ما تشاهده عبر شاشة التلفزيون من إعلانات وإغراءات تسويقية لاناقة لها فيه ولا جمل وتندب حظها وحالها وهي تعيش حالة من الفقر والعوز والحاجة ..

أبو نزار واحد من أرباب الأسر الفقيرة والمحتاجة لم يستطع توفير أبسط متطلبات الشهر الكريم باستثناء ما جادت به له إحدى الجمعيات الخيرية أو فاعلو الخير من جيرانه . ويحمد الله على كل حال ويتمنى على الأغنياء والميسورين أن يستشعروا معاني الصوم ودلالاته ويدركوا حجم الجوع والمعاناة التي تعيشها الكثير من الأسر الفقيرة والمحتاجة . ويستغرب على البعض من الذين يبذرون ويسرفون في كل ما يأكلون ويشربون ويرمون بما يفيض عن حاجتهم إلى القمامة رغم احتياج المئات من الأسر لهذا الفائض .

فخ التخفيضات

واذا كانت العروض الترويجية، والتخفيضات تغرر ببعض الأسر وتجبرها على شراء أشياء ليست بحاجة إليها، أو تفوق حاجيتها، هنا ينبغي – وفقا لجمعية حماية المستهلك تجنب الوقوع في فخ الإغراءات الدعائية وما يسمى التخفيضات الوهمية عند قيامها بالتسوق، كما عليها أن تكون ملمة بالأساليب الترويجية التي تتبعها المراكز التجارية، حتى يتمكن من مشاهدة السلع بواقعية حقيقية من دون تجاهل أي من تفاصيلها، والاختيار بما يتناسب مع دوافع الشراء، التي ينبغي تحديدها قبل التوجه إلى هذه المراكز .

وفي استطلاع للجمعية حول وجود وعي استهلاكي لدى الأسرة اليمنية .. تبين أن الأغلبية من المستطلعة آراؤهم يفتقدون للوعي الاستهلاكي وثقافة الترشيد وخصوصا في رمضان الذي تتضاعف فيه مصاريف الأسرة، ويزيد فيه النهم الاستهلاكي الذي لا يخلو من الإسراف والتبذير ..

الدكتورة أحلام سلام أمين عام جمعية حماية المستهلك تقول – للأسف – معظم المستهلكين يقبلون على شراء السلع بطريقة قد تكون عاطفية وحماسية أو خصوصا خلال شهر رمضان، وفي خضم حمى الشراء يغيب عن أذهان الكثيرين الوعي الاستهلاكي ، إذ قد لا يفرقون بين ما هو ضروري وما هو غير ضروري، بل وقد يكون هاجس الخشية من نفاد السلع من عوامل الحماس في تكديس العديد من الأطعمة في المنازل دون استخدامها فعلا لينتهي بها المطاف إلى أقرب سلة للمهملات! بفعل الترويج والتخفيضات الوهمية في أغلبها والتي يقع في شركها الكثير من المستهلكين الذين يعيشون حالة من هوس الشراء والتبذير، غير المبرر وإهدار المال في ما هو ضروري وغير ضروري وخصوصا من قبل ربات البيوت اللواتي يعتبرن الدافع الرئيسي للشراء والتسوق .

بعد أن عاش18عاماً وهو فتاة عاد ليكشف خبايا النساء

لقاء وسرد/ فايز البخاري

في أحد أيام السبت تنطلق الأُسرة الريفية التي مات عنها عائلها منذ فترة طويلة نحو عاصمة المحافظة من أجل فحص ابنتهم التي بلغَتْ سن الثامنة عشرة وتمّتْ خطبتها لأحد شباب القرية الذي كان معجباً بها وبأنفتها وقسوة طباعها التي كانت تجعل مَن يراها يصفها بوصف إخواننا المصريين((بنت جدَعَة)).

هذه الجدعنة كانت أوّل الصفات التي لفتتْ انتباه ذلك الشاب الذي يميل

للفتاة ذات الطبع الرجولي والحشمة وعدم الليونة.. حين تقدّمَ لخطبة ((ل–ش)) وكان من أُسرَة ميسورة الحال ولديها أملاك وأطيان عكس أسرة ((ل–ش)) التي كانت تعمل بمزارع الغير كأجراء ويشتغل بعض أفرادها برعي الماشية.

بعد أنْ تمّتْ الخطبة تحدّثَ ((ص–ج)) زوج أخت المدعوّة ((ل–ش)) لزوجته من أنّهُ بات من اللازم عمل الفحوصات الطبية عَلى أختها َالتي كان يشك من بضع سنين هو وبعض العائلة من نوع جنسها هل هو ذكوري أم أنثوي،خاصة وقد اخشوشن صوتها حسب ما ذكرَ لنا وبدأت علامات سواد الشعر تبدو على شاربها.

زوجته نفسها هي وأمها الأرملة كانتا تشك في الأمر،لكنّهما أخفيتا الموضوع كي لا يتشفّى بهم الناس كما كانتا تظن،ومن ناحية أخرى لقلة الحيلة وضيق ذات اليد.

لكن حين دنا موعد زواج ((ل–ش)) أحسّ الجميع بهول الصدمة فيما لو وقع ما كانوا يخشونه على غرار قصص أخرى حدثت في بلادنا وبعض َالبلدان الأخرى حين تحول بعض الفتيات إلى رجال.

وهذا كان السبب الذي حدا بهم إلى الذهاب لعاصمة المحافظة صباح ذلك السبت النادر ُجراء الفحوصات الطبية اللازمة التي أثبتت أنّ ((ل–ش)) ليس فتاة وأنّه رَجُل كامل الرجولة. ما استدعى إجراء عملية جراحية سريعة كانت كفيلة لأنْ تعيد الأمور لطبيعتها الحقيقية ومجراها الصحيح.

وقبل أن تتمكّن الأُسرة من العودة بـ((ل–ش)) التي أصبح اسمها عبدالله–ش كان النبأ قد سبقَهم إلى قريتهم وكافة القُرى المجاورة التي تقاطر الناس منها زرافات ووحدانا ليشهدوا هذا الحدث الفريد والنادر الَذي ظل حديث المجالس لأكثر من شهورٍ عدة بلغ فيها النبأ محافظات كثيرة.

عبدالله–ش أصبح مهوى قلوب الكثير من شباب القرية الذين كانوا يرون فيه وسيلةً مُثلى لكشف المستور عن عوالم شابات القرية اللائي يتبادلون معهن الإعجاب،ويرغبون بشدّة في معرفة كنه عوالم المرأة وكيفية تفكيرها من أجل سبر أغوارها . ولهذا لم يكن يخلو منزل عبدالله–ش من الشباب والزائرين أي يوم،إلّا أنّه كان شديد الحرص على أنْ يفضح مكنون فتاة بعينها حتى لا يحدث ما لا يُحمَدُ عقباه من أهلها وذويها. لكنّه في المقابل وفقط لمن يكثر في الإلحاح يتحدث عن عوالم المرأة حسب ما عاشه وعرفه بشكلٍ عمومي أشبع رغبة العديد من الفضوليين الطامحيِن لمعرفة خبايا المرأة وليس لديهم القدرة على خوض غمار تلك الشعاب لاستجلاء الأمور بأنفسهم.

فتيات القرية اللائي رعين معه الغنم وعشنَ أحلام المراهقة أحسسن أنّهُن افتضحن فضيحة بجلاجل كما يقولون. وبتن يتحاشين الالتقاء به أو رؤيته قدر المستطاع، ولم تجرؤ على زيارته بعد تحوله من عالم الأنوثة إلى عالم الرجولة سوى النساء كبيرات السن ومن كنّ يتعاملن معه على أنه ابنتهن.

عبدالله–ش اليوم وبعد أنْ قضى حوالي عشر سنوات في عالم الذكورة وتزوج وأنجب لايزال يستذكر عالم الأنوثة ويضحك ملئ فيه على تلك المغامرات والقفشات الحلوة التي قضاها مع فتيات القرية،ويستمتع برؤية الفتيات وهُن يرمقن الشباب في الذهاب والمجيئ إلى مورد الماء، أو عند سفوح الجبال المطلة على القرية ومَا جاورها حيث يحلو للشباب أن يقضوا أوقاتاً ممتعة وهم يرون الراعيات ومَن يجمعن الحطب والأعشاب للمواشي وهُنّ يسرحن ويمرحن في تلك الروج والوديان والجبال.

يستذكر ذلك ويقول أحلى الأوقات لدى الفتيات فترة العصرية حين يذهب كبار الرجال للمقيل وتنشغل كبار النساء بالتجمُّعات النسوية التي لا تدع مجالاً للقيل والقال إلّا وخاضتْ فيه.. هذا الوقت يكون بمثابة الفُسحة الكبيرة للفتيات اللائي يجتمعن لتبادل أوهام العشق وأخبار شباب القرية، فضلاً عن محاولة تبادل النظرات مع الشباب الذين يلعبون كرة القدم أو غيرها من اللعب وسط صَلبَة القرية.

الصلبة مكان فسيح يتوسط القرية.

...ايل الصرمي

...مثلُ التواضع ...ي زوايا المرابع ...جوم السّواطع ...ق في كل موضع ...لوج دون تراجع ...ت بين المجامع ...ر غير المطامع ...نين اللوامع ...عطا والمنافع ...غير تواضع ...غرور المخادع ...ى كل سامع ...بأرقى المواقع ...مكاناً ولا يعي

فتاوى

في هذه الزاوية يجيب فضيلة القاضي محمد بن إسماعيل العمراني عن العديد من التساؤلات التي تواجه عامة المسلمين..

طوال أيام الشهر الكريم لإرسال اسئلتكم على فاكس 01/332505

أفطرت «10» رمضانات»

●امرأة أفطرت «١٠» رمضانات لمرضها ثم شفاها الله وقد صامت رمضان هذه السنة والسنة الماضية فكيف تفعل بـ(١٠) رمضانات فهي تحس بثقلها؟

– الجواب: قال الله تعالى: « فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أُخَر» ولا فرق بين المريض وبين المريضة ولا فرق بين أن يكون المفطر أفطر يوماً أو يومين أو أكثر كما لا فرق بين أن تكون قد أفطرت شهراً أو شهرين أو أكثر فالكل داخل تحت عموم الأدلة تلك.

التبرع حكم بالدم»

●السائل «أحمد الدفعي» من حي الخرابة بأمانة العاصمة يسأل: لو تبرعت بالدم في نهار رمضان هل يفسد صومي أفتوني جزاكم الله خيراً؟

الجواب: إخراج الدم من الصائم لإسعاف المريض لا يفطّر الصائم، ولكن العلماء كرّهوه خشية من أن الضعف يكون نتيجته الإفطار..

التقبيل في الإفطار»

●هل تقبيل الزّوج زوجته في نهار رمضان مفسد للصوم؟

– الجواب: التقبيل للزوجة حال الصوم لا يفطّر الصائم، لكن العلماء كرّهوه خشية من يكون التقبيل سبباً للدخول في الحرام لاسيما إن كان شاباً وخصوصاً إذا كان حديثٍ العرس فالحذار الحذار من الدخول في أي شيء يكون سبباً للدخول في الحرام، والله أعلم.

الاكتحال وقطرة العين»

●ما حكم الاكتحال في نهار رمضان وكذا قطرة العين أو قطرة الأنف على الصائم؟ – الجواب: الاكتحال حال الصوم والقطرة في الأذن أو الأنف غير مفطّرة للصائم ولا مانع منها «أ.هـ».

■■ أحاديث حذر منها القاضي العمراني:

هذه بعض الأحاديث التي حذر منها القاضي العمراني نتيجة لضعفها الشديد أو أنها موضوعة ولكنها متداولة بين الناس للتحذير منها وبغية تحري النقل الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم:

(٣٦) حديث: «وضع الخطوط على قبر الميت وإن الأجر يبقى ما دامت الخطوط على القبر لم تمحَ» لا وجود لهذا الحديث في كتب السنة

(٣٧) حديث: «استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان» «موضوع» نص على نص ابن الجوزي والذهبي .

(٣٨) حديث: «الرضع يغيرّ الطباع» هذا حديث ضعيف نص على ذلك ابن عراق والألباني والبخاري وابن حبان وأحمد وابن طاهر وابن القيسراني، وقال المناوي والذهبي «منكر».

(٣٩) حديث: «طاعة النساء ندامة» «موضوع» نص على ذلك الألباني وابن الجوزي.

(٤٠) حديث: «إذا ضاقت عليكم الأمور فعليكم بأصحاب القبور» هذا الحديث يروّج له الصوفية ولا وجود له في كتب السنة المطهرة.

إعداد / عبداللطيف حزام الصعر

رمضان شهر الكرم والسخاء

الشيخ / أبو طالب عبد الكريم المهدي

الحمد لله رب العالمين أحمده وأشكره وأشهد أن لا إله إلا الله ولي الصالحين وأشهد أن محمد عبده ورسوله ، اللهم صلى وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين ، أما بعد ،،،

إن شهر رمضان هو شهر الجود والكرم والسخاء لأن الإسلام دين يقوم على البذل والسخاء والإنفاق وينهى عن الإمساك والبخل والتقتير وفي الحديث الشريف قال صلى الله عليه وسلم (يا ابن آدم إنك إن تبذل الفضل خيرلك وإن تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى) وفي حديث آخر (السخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد عن النار والبخيل بعيد من الله بعيد عن الناس بعيد عن الجنة قريب من النار) ولقد كان من صفات النبي صلى الله عليه وسلم أنه أجود بالخير من الريح المرسلة وكان أجود ما يكون في شهر رمضان ،وكان صلى الله عليه وسلم يعطي عطاء من لا يخشى الفقر ولقد وضحت شريعة الإسلام لنا أن الجود أفضل من البخل وأن السخاء أفضل من التقتير وأن الجود والكرم يولدان بين الناس المحبة والمودة أما البخل فيولد الأحقاد والضغائن لذا قال سبحانه وتعالى (الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلاً وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) ، الصدقة لا تنقص المال ولهذا أقسم الصادقَ المصدوق صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف (ثلاثة أقسم عليها ما نقص مال عبد من صدقة وما ظلم عبد مظلمة فصبر عليها إلا زاده الله بها عزاً ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر) ،وقد أكدت شريعة الإسلام أن المسلم سيسأل يوم القيامة عن كيفية تصرفه في ماله ففي الحديث الشريف (لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع ،عن شبابه فيما أبلاه وعمره فيما أفناه وماله من أين أكتسبه وفيما أنفقه)،لقد وضحت لنا شريعة الإسلام بأن انتفاع الإنسان بماله محدود ففي الحديث الشريف يقول العبد مالي مالي وإنما ماله ثلاث ما أكل فأفناه ولبس فأبلاه أو تصدق فأبقى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس .

إن الصدقة لا تنقص المال بأي حال من الأحوال ولقد وعد الله تعالى الأسخياء والكرماء بالمزيد من نعمه وفضله وإحسانه ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى (إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ (١٧) عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) وفي الحديث الشريف (حصنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة واستقبلوا أمواج البلاء بالدعاء) .

أسأل الله تعالى أن يجعلنا جميعاً ممن رضي الله عنهم ورضوا عنه ومن عباده الأسخياء والأتقياء.

عضو بعثة الأزهر الشريف بالجمهورية اليمنية